عدد 13 (2000) 47-88

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكّر
دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الأردنية

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو ظاهرة الزواج المبكّر.

وكشفت الدراسة عن فروق في اتجاهات الطلبة نحو هذه الظاهرة في ضوء العديد من المتغيرات وبيّنت الدراسة كذلك بأن سيطرة الآباء على الأبناء والعلاقات القرابية التقليدية، وشيوع مفهوم الزواج بهدف "حماية العرض" هي من العوامل المؤدية إلى الزواج المبكّر.

كما بيّنت الدراسة انحسار هذه الظاهرة بسبب انتشار العلم والثقافة، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع سن الزواج المفضّل للذكور والإناث.

د. نايف عودة البنوي
د. عبد الخالق يوسف الختاتنة
قسم علم الاجتماع
كلية الآداب
جامعة اليرموك، إربد (الأردن)

تزايدت في القرن العشرين وتيرة حركة التغير و التي عملت على تقليص الحواجز بين المجتمعات الأمر الذي ساعد على خلخلة بناءها الاجتماعي والثقافي بفعل التلاقح الثقافي والحضاري. ولم يعد هذا مقتصرا على المجتمعات المتقدمة بل شمل المجتمعات النامية والتي تتعرض في الوقت الحاضر للعديد من التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، التي قد تفوق في بعض الأحيان عن طاقتها الاستيعابية وعن قدرتها في هضم هذه المستجدات.

والأردن واحدا من بلدان العالم المتفاعلة مع بعضها بعضا، فهو يؤثر ويتأثر بها ويتعرض لما تتعرض له المجتمعات الإنسانية من تغيرات وتحولات تطال كافة انساق البناء الاجتماعي والثقافي.

وإذا كان نظام الزواج من النظم الاجتماعية

Abstract

This study aims at gaining knowledge of Jordanian University students' attitudes towards the phenomena of early marriage. The study reveals many differences in students' attitudes in view of many relevant variables.

The study also shows that parental authority, traditional kinship relations, and the prevalence of the concept of "marriage to project family honor", are among the factors that lead to early marriage. Finally, the study shows that the phenomena of early marriage are gradually decreasing in extent, owing to the spread of education and culture. Factors that lead to raising the marrying age for both men and women.

© جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر2000 .

المهمة التي أنشأها فكر الإنسان، لتكون أرقى آلية ضبط للغريزة الجنسية عند البشر، لتجنبهم الفوضوية والمشاعية الجنسية، والتي لو هيمنت على حياة البشر لكانت بمثابة آلية لتدمير الروابط الاجتماعية، وجعلت من حياة البشر بمثابة حياة بهائمية لا تختلف عن حياة الحيوان في شيء. إلا أن نظام الزواج ليس معزولا عن وتيرة الحياة وتغيراتها فعلى الرغم من وجود قواعد وأسس ومرتكزات لهذا النظام إلا أنها غير ثابتة بل هي خاضعة للتغيرات بما يلائم التغيرات الحياتية كافة.

ويرتبط انتشار نظام الزواج بالمعايير الاجتماعية ومنها المرحلة العمريّة للزواج، ويمكن القول بأن المجتمعات البدائية والتقليدية والمتخلفة والبسيطة،تميل إلى تزويج الإناث في مرحلة عمرية مبكرة قياسا بالمجتمعات المدنية والصناعية. وهذا الأمر لا يتوقف على النساء فقط بل يطال الرجال أيضا، ويرجع ذلك للموانع الاجتماعية التي تجعل من الصعوبة على الفرد إشباع غريزته الجنسية دون زواج، مضاف إلى هذا أن الزواج بالنسبة لهذه المجتمعات يعتبر ضرورة حياتية في العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية.

ومع أن الزواج يرتبط بعامل السن الذي قد يشكل مانعا قانونيا أو عرفيا من موانع الزواج، إلا أن هذا الأمر يختلف من مجتمع لآخر. ومع اختلاف المجتمعات في الحد الأدنى لسن الزواج إلا أنها غالبا ما تتراوح بين سن 16 - 18 سنة للإناث وبين 18 - 20 سنة للذكور (1)، إن هذا التحديد يقتصر على المجتمعات التي لديها قوانين، أما بالنسبة للمجتمعات التي لا تخضع للقوانين الوضعية كالمجتمعات البدائية والريفية فهي على الأغلب لا تخضع نظام الزواج فيها إلى سن معين وإنما الغالب عليها الزواج المبكر للإناث.

ولهذا نلحظ أن الكثير من الباحثين يؤكدون على أن الزواج المبكر وخاصة للإناث من السمات البارزة في المجتمع العربي سواء كانت هذه الكتابات اجتماعية بشكل عام أم الكتابات الغربية خاصة. إلا أن هذا لا يلغي ما طرأ من تعديلات على القوانين المتعلقة بسن الزواج المسموح به عرفيا بالنسبة للذكور والإناث على حد سواء، وقد تختلف وجهات نظر الباحثين حول ظاهرة الزواج المبكر من حيث سلبياتها وإيجابياتها. ولكن هذا لا يلغي كونها ظاهرة اجتماعية تختلف باختلاف الزمان والمكان ونوع المجتمع وثقافته. ولهذه الظاهرة ما يعززها من الإيجابيات وما يساعد على رفضها من السلبيات، وفقا للمتغيرات الاجتماعية والثقافية والحضارية التي قد تؤدي إلى انتشارها أو انحسارها.

فقد تعمل بعض الظروف والمستجدات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والبيولوجية على دفع بعض الأسر إلى تأجيل زواج أبنائها لعدد من السنوات، وهذا الأمر قد يحمل في ثناياه العديد من المخاطر سواء على المستوى الاجتماعي أو الصحة أو النضج أو السلوك عامة بالنسبة للذكور والإناث.

في حين أن الزواج المبكر قد يشكل عاملا هاما من عوامل الضبط الاجتماعي، فزواج الصغار يساهم في إبعادهم عن أية فرصة للتفاعل العاطفي ويحول بينهم وبين معارضة الزواج أو رفضه وخاصة في المجتمعات التقليدية كما أن عدم تبلور فهم

واضح لمفهوم الزواج بشكل كاف هو الذي يجعل من الزواج المبكر إليه ضبط فاعله لضبط الإشباع الغرائزي.

ولكن الهدف من تحديد سن الزواج يعود بالمقابل إلى ما ينتج عن الزواج المبكر من سلبيات، سواء على الصعيد الصحي وما يلحق بالفرد من ضعف الجسم والمناعة أو تعطيل النمو الطبيعي، أو على صعيد الجوانب الاجتماعية والنفسية الناجمة عن عدم النضج العاطفي الذي يؤدي إلى ضعف مقدرة الزوجين على مواجهة الحياة وصعوباتها، وهذا ما يؤدي إلى الانفصال في كثير من الأحيان.

وهذا ما أشار إليه علماء الاجتماع من خلال الزيادة الملحوظة في حالات الطلاق في المجتمعات الصناعية الحديثة. وترجع هذه الزيادة إلى عوامل تنفرد بها هذه المجتمعات ساعدت على انتشار ظاهرة الزواج المبكر وقد لوحظ هذا على صعيد الأسرة الأمريكية على سبيل المثال حيث انتشر الزواج المبكر بفعل الاستقلال المادي، والتوجيه الفردي داخل الوكالات الثقافية التي تدعم وتعزز مفهوم الفردية. وهذا ما ساعد على ارتفاع معدل الطلاق المبكر (2).

هدف الدراسة

إن المجتمعات تسعى للرقي والتقدم والتنمية، غير أن هذا لا يمكن تحقيقه دون التعرف على مرتكزات البناء الاجتماعي والثقافي وما ينجم عن هذه المرتكزات من ظواهر اجتماعية قد تكون من الأسباب المعوقة لعملية التنمية.

وإذا كان الزواج المبكر ظاهرة منتشرة في المجتمعات النامية فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو هذه الظاهرة.

مشكلة البحث

ويمكن هنا أن نصيغ مشكلة البحث بشكل التساؤلات التالية:

1 - هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة في النظرة إلى الزواج المبكر كظاهرة سلبية؟.
2 - ما هي العوامل المؤدية إلى شيوع ظاهرة الزواج المبكر في رأي طلبة الجامعة؟.
3 - كيف يرى الطلبة الجامعيون النتائج المترتبة على الزواج المبكر سواء منها على صعيد الفرد أو على صعيد الأسرة أو المجتمع؟.
4 - ما هي تصورات الطلبة الجامعيين حول حجم هذه الظاهرة ومتى يمكن أن يتزوج الشاب وما هو السن المفضل للزواج؟.

الدراسات السابقة

في البداية لا بد من الإشارة إلى أننا لم نعثر على دراسة تتناول موضوع الزواج المبكر بشكل مباشر. غير أن الدراسات التي تعرضت لموضوع الزواج تناولت موضوع الزواج المبكر بشكل عرضي. وهذا راجع إلى الدراسات السوسيولوجية الحديثة في هذا المجال تركز على باثولوجية الزواج وعلى ظاهرة الطلاق بشكل أساسي (3).

ومن خلال الدراسات التي تناولت العلاقة بين العمر وظاهرة الطلاق من خلال السجلات الرسمية. فقد أشارت سناء الخولي لذلك بالقول: " يتبين من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن ظاهرة الطلاق تقع في جميع الفئات العمرية بدون استثناء سواء عند الشباب أو الشيوخ. إلا أن نسبته ترتفع عند الزوجات اللائي يقل عمرهن عن عشرين سنة (4).

كما توصل الزغل إلى استخلاص من خلال النشرات الإحصائية لعامي 1972 و 1986 مفاده أن سن الزواج بالنسبة للذكور قد كانت أعلى نسبة للفئة من 20-29 سنة حيث بلغت نسبتهم 70,65 % أما بالنسبة للإناث فقد احتلت الفئة دون 20 سنة المرتبة الأولى حيث بلغت 60,7 % لعام 1972، أما بالنسبة لعام 1986 فقد بقيت الفئة من 20 - 29 سنة محافظة على موقعها الأول وبنسبة 72,3 % للذكور أما بالنسبة للإناث فقد تحولت إلى الفئة من 20-29 سنة التي احتلت المرتبة الأولى وبنسبة 50,2 % (5).

وفي الدراسة التي أجراها برونرو وذياب عن تغيّر أنماط العائلة في الشرق العربي فقد توصلا إلى نتيجة مفادها أن معدل سن الزواج للمرأة يتراوح بين 14و18 سنة قبل الثلاثينات في حين تراوح بين 17و21 سنة في الستينات، أما بالنسبة للرجال فقد تراوح المعدل العمري للزواج بين 21-30 سنة في الثلاثينات وبين 24-20 سنة في الستينات (6).

نتائج دراسة سامية الساعاتي (7)

وتوصلت سامية الساعاتي إلى أن 52% من الطلبة يفضلون الزواج في سن 25-30 سنة و48% يفضلون الزواج في سن 30-35 سنة وهذا يشير إلى الميل نحو الزواج المتأخر نسبيا، أما الريفيين الذين وصلوا إلى تعليم متوسط فإن 52% يفضلون الزواج بين سن 20-25 سنة و44% يفضلون الزواج في سن 25-30 سنة، أما بالنسبة للإناث فإن 88% من الحضريات تفضل الزواج بين 20-24 سنة أما الريفيات فيفضلن الزواج بين 16-20 سنة وبالنسبة لاختيار فإن 96% من الطلبة الحضريين يفضلون الاختيار الشخصي في حين فضل هذه الطريقة 28% من الطلبة الريفيين. كما رفض الطلبة الحضريون اختيار الزوجة عن طريق الوالدين في حين أيّد ذلك 72% من الطلبة الريفيين. كما أيّد 32% من الحضريين اختيار الزوجة من الأقارب ومن زميلة الدراسة في حين أن 88% من الطلبة الريفيين قد فضّلوا زواج الأقارب.

وفي الدراسة التي قامت بها فوزية ذياب توصلت إلى أن:

1 - يعتبر الزواج المبكر ذا مكانة وقيمة عاليتين عند أهل الريف. وهذا يعود إلى بساطة الحياة الريفية وندرة التخصص وتقسيم العمل فيها وانخفاض مستوى المعيشة وقناعة الناس بضروريات الحياة.

2 - تفضيل الزواج من الأقارب في الريف يدل على أن هذا النمط من الزواج له قيمة كبيرة عند الريفيين (8).

كما أوضح بيرلسون وشتاينر أن الزواج في العالم العربي شأنه شأن المجتمعات التقليدية. هو من الأعمال التي يهيمن عليها كبار السن، فثمة شواهد عديدة تشير إلى أن

زواج الفتى والفتاة قد يناقش قبل ولادتهما. كما أشار فولر في دراسته التي أجراها على قرية لبنانية إلى أن كبار السن قد يواجهون مشكلة اختيار القريبات لأبنائهم. ولكن هؤلاء الأبناء يحاولون في نفس الوقت التأثير على هذه العملية من خلال إبداء آرائهم (9).

وفي دراسة لحالات الطلاق أجريت عام 1970 وجد أن هناك علاقة عكسية بين العمر والطلاق إذ نجد أن نسبة الطلاق عالية عند الفئات صغيرة السن وتنخفض هذه النسبة كلما تقدم العمر. فقد وجدت الدراسة أن نسبة المطلقات من النساء اللواتي تزوجن وهن دون سن 25 سنة كانت 51,1% .أما الرجال فكانت نسبتهم 12,2 % أما بالنسبة للمطلقين الذين تزوجوا ما بين 26 سنة ودون 40 سنة فكانت النسبة للنساء المطلقات % 37,6 ، وبالنسبة للرجال المطلقين كانت النسبة 60,5 %. أما بالنسبة للمطلقين الذين تزوجوا فوق سن الأربعين فكانت النسبة للنساء 11,3% وللرجال 27,3 % (10).

كما أن العلاقة الرومانتيكية بين الزوجين تتناقص مع تقدم العمر، ففي دراسة أجراها بينو اتضح أن الرجال يستطيعون التحرر من الجاذبية في السنوات المبكرة للزواج أكثر من النساء. ويستطيعون العيش بواقعية. وربما يكون هذا من بين الأسباب الفاعلة في خلق التباين بين الرجال والنساء مما يجعل من التوافق بينهما مشكلة (11).

ومن خلال الدراسة التي أجريت في جامعة متشجان الأمريكية فقد تبيّن أن معايير الزواج الداخلي تظهر بوضوح بين طلبة الجامعة. فقد تبين أن الرجال الأغنياء يفضلون الزواج من فئات يتمتع أهاليهم بنفس المستوى. وكذلك الحال بالنسبة للموظفين والطبقات الفقيرة والمهن الزراعية (12).

وقد توصلت دراسة السيد الحسيني، وجهينة العيسى إلى نتيجة حول سن الزواج المفضل بالنسبة إلى الطلبة إلى أن 75% من الطلبة يفضلون أن تكون الزوجة أصغر سنا في حين أشار 25% رغبتهم في أن تكون الزوجة مماثلة لهم في السن. أما الطالبات فميلهن إلى أن يكون هناك فارق في السن حيث أشار 96% من الطالبات إلى تفضيل الزواج من الأكبر سنا.

وفي معرض التفسير لهذه النتيجة يشير الباحثان بالقول وليس من المستبعد أن يكون الطلبة الذين أيدوا المماثلة العمرية قد أبدو تفهما للظروف الاجتماعية والتعليمية التي تمر بها المرأة في العالم العربي، حيث نجد ميلا متزايدا نحو تعليم الإناث. مما قد يرفع من سن زواجهن. وفضلا عن ذلك فإن هذا قد يعني ضمنا توفير ظروف النضج الشخصي للفتاة. أما تعليقها حول نتائج الطالبات فيقولان في مجتمعات الخليج ينظر إلى الشباب من زاوية النضج الشخصي، وقدرته على مواجهة الحياة الأسرية، بما يتطلبه ذلك من التزامات اقتصادية واجتماعية (13).

أما جلال إسماعيل فقد توصل إلى نتيجة مفادها أن العوامل المؤدية للطلاق في مجتمع الإمارات، تتمثل في فارق السن الكبير بين الزوج والزوجة الذي يستحيل معه التفاهم العقلي والتقارب العاطفي. وكذلك الزواج المبكر، وعدم خبرة الزوجين بالحياة

الأسرية وتبعاتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية الأمر الذي يساعد في تعجيل طلب الزوجين أو أحدهما للطلاق (14).

في حين توصلت عليا شكري إلى مجموعة من النتائج حيث وجدت أن:

1 - انخفاض سن الزواج بالنسبة للجنسين في المناطق الريفية قياسا بالمناطق الحضرية. حيث تبيّن أن الذين تزوجوا تحت سن العشرين في القرى بلغت نسبتهم % 21,3 ذكور و 87,9 % إناث، أما في الحضر فقد كانت النسبة صفر بالنسبة للذكور و 45,5 % للإناث.

2 - وضوح ظاهرة الزواج المبكر للإناث في الريف، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتزوجات دون السن القانونية (أقل من 16 سنة) بلغت نسبتهم في القرى 55,3 % في حين كانت النسبة في المناطق الحضرية 9,1 % ، وترجع ظاهرة الزواج المبكر في الريف إلى عدد من الاعتبارات منها:

1 - أن الزواج المبكر يعمل على زيادة فترة الإنجاب لدى المرأة.

2 - أن الزواج المبكر والإنجاب المبكر يساعد الأم على تربيتهم وهي بكامل طاقتها.

3 - أن شيوع مفهوم الشرف والعرض من العوامل المهمة في تفشي هذه الظاهرة في الريف.

4 - أن المنظومة الثقافية للريف تساعد على الزواج المبكر وتشجّع عليه (15).

وفي دراسة حول الزواج المرتب بين والدي العريس والعروس التي قام بها جون بيتر فقد أشار إلى أن هذا النمط من الزواج لا يزال يحدث إلى الآن في شمال البرازيل. الأنثى ليس لها حق في اختيار شريك الحياة وأي فرد ينتمي لها بصلة القرابة له الحق في أن يتزوجها إذا ما حصل على موافقة أهل العروس. ويتم عادة الاختيار عندما يكون عمر الأنثى 3 سنوات والذكر من 14-20 سنة ويتم الاختيار عن طريق أم الذكر إلا أنه في معظم الأحيان يتم عن طريق الرجل نفسه (16).

ومن خلال الدراسة التي أجرتها ناهدة عبد الفتاح حول العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والسلوك الإنجابي للمرأة في قرية جحفية. فقد خلصت الباحثة إلى نتيجة أن الزواج المبكر سواء للذكر أو الإناث من السمات والخصائص الاجتماعية البارزة في هذه القرية. حيث يتبيّن أن متوسط السن عند الزواج بالنسبة للجنسين منخفض. حيث أن الزواج المبكر للإناث يمثل قيمة اجتماعية عالية يحرص عليها القرويون لاعتبارات اجتماعية وثقافية كالعفة، وأواصر النسب والقرابة. وبسبب نقص التعليم فإن المرأة تتزوج في سن مبكر وهذا من العوامل المؤدية إلى ارتفاع معدلات الإنجاب (17).

أما الباحثة وسن محمد أديب حجازي، ومن خلال مراجعتها لسجلات دائرة الأحوال المدنية في لواء جرش للفترة من 1980-1990 فقد وجدت الباحثة 106 حالات زواج لاحظت من خلالها أن سن الزواج عند الذكور يبدأ بسن 15 سنة وعند إجراءها للعملية الحسابية لمجموع الحالات البالغة 106 تبيّن أن متوسط سن الزواج عند الذكور 23,3 عاما. أما بالنسبة للإناث فقد وجدت الباحثة أن سن الزواج يبدأ في سن 14 سنة في

حين كان المتوسط لسن الزواج عند الإناث16,9 عاما. وقد احتلت الفئة العمرية 19 و 10 سنة بالنسبة للذكور المرتبة الأولى حيث كانت الفئة العمرية 17 سنة بالنسبة للإناث في المقام الأول وبنسبة 24,5 % (18).

أما الدراسة التي أجراها الزغل فقد توصل من خلالها إلى أن متوسط أعمار أرباب الأسر عند زواجهم الأول 22,6 سنة أما محصلة النتيجة على مستوى الأجيال فكانت كما يلي الجيل القديم 23,5 سنة الجيل الانتقالي 24 سنة والجيل الجديد 22,2 سنة. وفي معرض تعليقه على هذه النتيجة يقول ومع الإقبال على التعليم وخاصة الجامعي منه، والتحاق الذكور في خدمة العلم لمدة عامين، وصعوبة الحصول على عمل بعد ذلك حتى لغالبية الجامعيين، وارتفاع تكاليف الزواج، وتكاليف تأسيس السكن المستقل، فإننا نتوقع أن يرتفع معدل سن الزواج عند الذكور مستقبلا. حيث أن معدل إنهاء الدراسة الجامعية حوالي 22 عاما ويضاف لها عامان خدمة علم ثم سنة في المعدل للحصول على عمل و3-4 سنوات من العمل حتى يتمكن من التفكير في الخطوبة مما يجعل الاحتمال الأقوى المستقبلي لسن الزواج للذكور حوالي 30 سنة(19).

منهجيّة الدراسة

مجتمع البحث:

بما أن البحث يدور حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر، فقد كان طلبة الجامعات الأردنية، اليرموك، الأردنية، العلوم والتكنولوجيا و مؤتة مجتمعا للبحث.

عينة البحث:

نظرا لصعوبة استخدام منهج المسح الشامل ولكون العينة من الآليات المنهجية المتبعة. كما أن العينة في مجتمع البحث تستطيع أن تغطي أهداف البحث من حيث كونه مجتمع متجانس تقريبا. فقد عمد الباحثان إلى أخذ عينة مكونة من 4200 طالب موزعين على النحو التالي 2100 طالب و2100 طالبة وقد أخذت العينة من النوع غير الاحتمالي.

أداة جمع المعلومات

اعتمد الباحثان في جمع بيانات الدراسة على أداة الاستبيان. وقد قاما بتصميم الاستبيان وتضمينه الأسئلة التي تتوافق مع أهداف الدراسة والمتغيرات المراد اختبارها من خلال الدراسة. وقد اعتمدا في جمع البيانات على عدد من مساعدي البحث بعد أن تم تدريبهم بشكل كاف للقيام بجمع المعلومات من عينة الدراسة.

ولضمان درجة الصدق والثبات بالنسبة للاستبيان كأداة لقياس الاتجاهات. قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة ذوي الاختصاص في مجال علم الاجتماع. ثم أعيدت صياغة الاستبيان في ضوء الملاحظات. وبعد ذلك قاما بتجريبها على مجموعة من الطلبة من خارج عينة البحث لثلاث مرات حتى أخذ الاستبيان صيغته النهائية.

وبعد أن وزع الاستبيان وتم جمعه من عينة الدراسة تبيّن أن هناك نقص 81 استبيان لم يتم إعادتها من قبل المبحوثين.

فرضيات البحث

أولا: فرضيات المحور الأول:

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين حول سلبية الزواج المبكر في ضوء متغير الجنس.

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين حول سلبية الزواج المبكر في ضوء متغير السنة الدراسية

3 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين حول سلبية الزواج المبكر في ضوء متغير الكلية

4 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين حول سلبية الزواج المبكر في ضوء متغير الدخل الشهري للعائلة.

5 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين حول سلبية الزواج المبكر في ضوء متغير مكان الإقامة.

ثانيا: فرضيات المحور الثاني:

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العوامل المؤدية للزواج المبكر في ضوء متغير الكلية.

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العوامل المؤدية للزواج المبكر في ضوء متغير الدخل الشهري للعائلة.

3 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العوامل المؤدية للزواج المبكر في ضوء متغير الجنس.

4 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العوامل المؤدية للزواج المبكر في ضوء متغير مكان الإقامة.

ثالثا: فرضيات المحور الثالث:

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النتائج الناجمة عن الزواج المبكر في ضوء متغير الكلية.

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النتائج الناجمة عن الزواج المبكر في ضوء متغير الدخل الشهري للعائلة.

3 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النتائج الناجمة عن الزواج المبكر في ضوء متغير السنة الدراسية.

4 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النتائج الناجمة عن الزواج المبكر في ضوء متغير الجنس.

5 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النتائج الناجمة عن الزواج المبكر في ضوء متغير مكان الإقامة.

رابعا: فرضيات المحور الرابع:

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين حول واقع ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير الكلية.

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سن الزواج المفضل للفتاة في ضوء متغير الكلية.

3 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سن الزواج المفضل للذكور في ضوء متغير الكلية.

مفاهيم البحث الإجرائية:

1 - الموقف: يقصد به لغايات هذه الدراسة ما يحدده الطالب الجامعي من تصور لسلوكه نحو ظاهرة الزواج المبكر في ضوء المعايير والقيم الاجتماعية التي يؤمن بها الطالب.

2 - الاتجاه: يقصد به لغايات هذه الدراسة جملة المواقف التي يجمع عليها الطلبة نحو ظاهرة الزواج في ضوء التخصص أو الجنس أو العمر أو الكليّة أو السنة الدراسيّة. فجملة المواقف للطلبة في ضوء أحد هذه المتغيرات تشكل اتجاها.

إجراءات التحليل:

بعد توزيع الاستبيان وجمعه من عينة الدراسة. قمنا بتفريغ المعلومات عن طريق الحاسب الآلي. ثم استخدمت الرزم الإحصائية لتحليل البيانات التي اشتملت على إيجاد التكرارات والنسب المئوية ومن ثم استخراج قيمة كاي سكوير ($كا^2$) لحساب الدلالة الإحصائية لمعرفة درجة العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة وقد تم اعتماد مستوى دلالة 0,05.

تحليل النتائج ومناقشتها:

خصائص عينة الدراسة:

نلاحظ من الجدول رقم (1) الذي يمثل الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة، وفيما يتعلق بمتغير العمر نجد أن النسبة تقل كلما ازدادت سنوات العمر حيث شكلت الفئة العمرية الأولى 54,8% والفئة العمرية الثانية 31,8% والفئة العمرية الثالثة 7,8 % والرابعة 4,7 % من مجمل عينة الدراسة.

أما بخصوص الجنس فلقد تقاربت النسب بين الذكور والإناث حيث كانت نسبة الذكور 50,3% والإناث 48,4%.

فنلاحظ من الجدول بأن غالبية عينة الدراسة هم من المسلمين حيث كانت نسبتهم 91,2% والمسيحيين6,1% .

ويكشف الجدول بأن أعلى نسبة من الطلاب هم من طلبة السنة الثانية حيث شكلوا 28,4%، وكانت النسب متقاربة لطلبة السنوات الأولى والثالثة والرابعة حيث كانت 23,7%، 23,9% و22,5% على التوالي. بينما شكل طلبة السنة الخامسة فقط 1,2% من مجمل العينة.

وفيما يتعلق بالكلية التي يدرس بها الطلبة نجد أن أعلى نسبة هم من طلبة كلية الآداب 21% تلتها الهندسة 19,4% ، العلوم 15,7% ، التربية 12%، الاقتصاد 7,1%، الصيدلة 5% والطب 3%.

أما بالنسبة إلى المستوى التعليمي للآباء فلقد كانت النسبة الأكبر (37,7%) من الآباء الجامعيين تلتها 22% من حملة الثانوية العامة وتساوت نسبة حملة الإعدادية والابتدائية 15,7% لكل منهما، وكانت أقل النسب 8,7% للآباء غير المتعلمين.

لكن الحال يختلف عندما يتعلق الأمر بالمستوى التعليمي للأمهات حيث كانت النسبة الأكبر (26,3%) للأمهات غير المتعلمات، جاءت بعدها مباشرة 3,4% حملة الثانوية العامة، وتساوت حملة الإعدادية والجامعة 17,3% لكل منهما، وجاء في المرتبة الأخيرة حملة الابتدائية 5,5% .

نلحظ من الجدول وفيما يتعلق بالدخل الشهري بأن أعلى نسبة من عوائل الطلبة (28%) يتراوح دخلها الشهري من 201-300 دينار، تلتها 25,2% دخلها 400 فأكثر و 24% دخلها يتراوح من 101-200 و17,5% من 301-400 وأخيرا 4,9% كان دخلها أقل من 100 دينار شهريا.

الجانب الأخير من الجدول يبيّن مكان إقامة الطلبة، فنجد أن نسبة 66,2% من سكنة المدن و 34,4% من سكنة القرى.

محاور الدراسة:

المحور الأول: اتجاه الطلبة الجامعيين نحو سلبية ظاهرة الزواج المبكر.

بهذا المحور ارتأينا التعامل مع اتجاه الطلبة حول فيما إذا كانت ظاهرة الزواج المبكر ظاهرة سلبية أم لا، في ضوء معظم متغيرات الدراسة. حيث تبيّن لنا وكما تكشف الجداول رقم (2)، (3)، (4)، (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف الطلبة نحو اعتبار ظاهرة الزواج المبكر ظاهرة سلبية في ضوء متغير الجنس، والسنة والدراسية، والكلية، والدخل الشهري للعائلة، بينما لم تظهر الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مواقف الطلبة اتجاه سلبية ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير مكان الإقامة.

إن معطيات ونتائج الجداول سالفة الذكر تشير بشكل واضح، بأن مواقف الطلبة تباينت اتجاه سلبية ظاهرة الزواج المبكر، في ضوء جميع المتغيرات ما عدا متغير مكان الإقامة وهذا ما يوضحه جدول رقم (6)، فإذا ما نظرنا إلى تباين مواقف الطلبة اتجاه سلبية ظاهرة الزواج المبكر حسب متغير الجنس، فإننا نلحظ أن سلبيتها أكثر وضوحا عند الإناث من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر عرضة إلى عملية

الزواج المبكر من الذكور في واقع مجتمعنا الأردني، تحت وطأة وضغط العادات والتقاليد التي يمارسها المجتمع والأسرة على الإناث لإتمام الزواج في سن مبكر، الأمر الذي شكل عند الطالبات اتجاها رافضا ومناهضا لظاهرة الزواج المبكر، أن بلورة هذا الاتجاه الرافض عند الطالبات لا يمكن عزله عما اكتسبته المرأة مؤخرا في مجال التعليم والعمل والحقوق المدنية الأخرى. أما التباين في المواقف وفقا لمستوى المرحلة الدراسية فيشير إلى أن طلبة السنة الخامسة هم أكثر رفضا لهذه الظاهرة مقارنة مع طلبة المراحل الأخرى، فيمكن أن يكون وراء ذلك، تعمق الوعي والمعرفة مع ازدياد سنوات الدراسة في الجامعة وكذلك فإن التجارب والخبرات أيضا تتعمق وترتفع مع ارتفاع سنوات العمر عند الطلاب، إلا أن النظر إلى هذا التباين في ضوء متغير الكلية التي يدرس فيها الطلبة يظهر بوضوح بأن سلبيتها أكثر وضوحا عند طلبة كليّة الصيدلة والآداب والعلوم والتربية مقارنة مع طلبة كلية الاقتصاد والطب والهندسة والقانون، على الرغم من إجماع كافة الطلبة على سلبيتها، فيمكن أن يكون الوعي العام هو وراء تكوين اتجاهات طلبة كلية الصيدلة والعلوم، وكذلك فإن طبيعة المواد التي تدرس في الكليات يمكن أن تكون سببا في ذلك وخاصة في كلية الآداب والتربية، فمواد هذه الكليات ذات علاقة مباشرة مع مظاهر الحياة الاجتماعية. والتعامل مع مواقف الطلبة المتباينة نحو سلبية هذه الظاهرة حسب متغير الدخل الشهري للعائلة يبين أن سلبيتها تقل كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري لعوائل الطلبة، فالسبب المحتمل لهذا الاتجاه ربما يكون أن العوائل ذات الدخل المتدني لا تفكر ولا تسعى لزواج ابنائها، إلا بعد إنهاء الدراسة والحصول على فرصة عمل أو وظيفة، وخصوصا في ظل ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، وعدم مقدرة حتى من يحصلون على عمل أو وظيفة على توفير مستلزمات الزواج والوفاء بمتطلباته الباهضة، التي لا يقوى ذوي الدخل المتدني عليها في ظل التضخم وارتفاع الأسعار بشكل حاد. إلا أن الفروق في الاتجاهات لم تظهر في ضوء متغير مكان الإقامة للطلبة اتجاه سلبية هذه الظاهرة، ولعل التطور الحاصل في مجتمعنا وتضاءل الفروق بين سكنة المناطق الريفية والحضرية، مع انتشار العلم وسهولة الحصول على مقاعد دراسية في الجامعات، وانتشار استخدام عناصر التكنولوجيا في كل من المدينة والريف وراء عدم ظهور التباين في اتجاهات الطلبة نحو سلبية هذه الظاهرة.

وبناء على معطيات الجداول رقم 2، 3، 4، 5، سالفة الذكر فإننا نستطيع القول بأن النتائج الإحصائية (كا^2) أثبتت مصداقية الفرضية الخامسة حسب معطيات جدول رقم (6) التي تدور حول وجود فروق في اتجاهات الطلبة اتجاه سلبية ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير مكان الإقامة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك إجماع بين الطلبة الحضريين والريفيين حول سلبية ظاهرة الزواج المبكر.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على صعيد محور سلبية الظاهرة مختلفة مع ما توصلت إليه ناهد عبد الفتاح من أن ظاهرة الزواج المبكر تنتشر في الريف وذلك لأن القرويين يعطونها قيمة عليا، كما اختلفت النتائج مع ما جاءت به علياء شكري في

دراستها والتي تقول بأن المنظومة الثقافية للريف تساعد على الزواج المبكر وتشجع عليه. وهذا لم يتضح في دراستنا هذه حيث لم تظهر هناك فروق في اتجاهات أبناء القرية والمدينة نحو سلبيّة ظاهرة الزواج المبكّر.

المحور الثاني: اتجاه الطلبة الجامعيين نحو العوامل المؤدية للزواج المبكر.

الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الزواج المبكر متعددة ومتباينة، وفي هذا المحور الخاص باتجاه الطلبة نحو الأسباب المؤدية لهذا النوع من الزواج في مجتمعنا، نجد وكما يبيّن لنا الجدول رقم (7) فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف الطلبة اتجاه اعتبار سيطرة الآباء على الأبناء بفعل تأثير نوع العائلة البطريكية السائدة في المجتمع الأردني سببا من أسباب الزواج المبكر في ضوء متغير الكليّة، فهذه الفروق واضحة عند مقارنة الكليات مع بعضها البعض فهي أعلى عند طلبة كلية الهندسة يليها طلبة كليّة الطب وثم الآداب مقارنة مع باقي الكليات، على الرغم من الإجماع العام لجميع طلبة الكليات بأن امتداد سيطرة الآباء على الأبناء سببا في ذلك، فلربما الوعي العام والثقافة العامة لطلبة كلية الصيدلة والطب هو وراء هذا الاتجاه عند طلبة الكليتان، كما وأن طبيعة المواد التي تدرسها كلية الآداب ذات العلاقة بالواقع الاجتماعي أيضا وراء ذلك. إلا أنه لا مفر من القول بأن الدراسة في الجامعة وفي كليّاتها ذات علاقة وثيقة باختلاف مواقف الطلبة بهذا الخصوص، ونضيف إلى ذلك أن تطورات الحياة وانتشار استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من قبل كافة الشرائح والفئات الاجتماعية، قد أحدث نوعا من تعميم المعلومات وبعض الأمور المتصلة بالحياة الاجتماعية لكافة المناطق السكانية ولجميع فئات المجتمعات بدون تمييز، الشيء الذي يجعل كافة أفراد المجتمع وفئاته عرضة للاستفادة من هذه المعلومات من خلال هذه الوسائل وبرامجها وطرقها المتعددة، ولعل هذا التنوع والتقدم أيضا يكمن خلف هذا التباين في اتجاهات الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (8) يكشف عن فروق ذات دلالة في مواقف الطلبة نحو دور وعلاقة إشباع الرغبة النفسية للوالدين بشيوع ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير الكلية، الأمر الذي يوضح الفروق بين مواقف الطلبة حسب كلياتهم، فهي أعلى عند طلبة كلية الآداب والصيدلة من باقي الكليات، هذه المعطيات متقاربة نوعا ما مع معطيات الجدول السابق، فطبيعة المواد التي تدرس في كلية الآداب وقرب طلبتها من خلال دراستهم من الحياة الاجتماعية وإفرازاتها وراء ذلك، ولتطورات الحياة الاجتماعية والثقافية العامة دور في اتجاه طلبة كلية الصيدلة، إلا أن إجماع الطلبة في كافة الكليات باستثناء طلبة كليّة التربية على العلاقة بين إشباع رغبة الوالدين بالزواج المبكر، يكشف عن استمرار السلطة الأبوية ودورها المؤثر بحياة الأبناء.

وبسبب مقارب لإشباع الرغبة النفسية للوالدين، أيضا الفروق في مواقف الطلبة تظهر وكما يكشف الجدول رقم (9) نحو علاقة رغبة الوالدين في رؤية أحفادهم بظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير السنة الدراسية، هذا الاتجاه واضح وأعلى عند طلبة السنة الخامسة مقارنة مع طلبة المراحل الدراسية الأخرى، رغم أن طلبة السنوات

الأخرى متفقون مع طلبة السنة الخامسة بأن رغبة الوالدين في رؤية أحفادهم سبب من أسباب الزواج المبكر، السبب المحتمل لذلك هو كلما ازدادت السنوات الدراسية في الجامعة ازدادت معها المعرفة وتفهم الطلبة للكثير من الأمور والقضايا الاجتماعية وازدادت قدرتهم على الربط بين الظواهر الاجتماعية، وهذا يوضح الاستقلال الشخصي للأبناء عن سيطرة آبائهم وبذات الوقت يوضح بأن هؤلاء الآباء يتسامحون مع أبنائهم الجامعيين.

أما الجدول رقم (10) فيشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف الطلبة نحو اعتبار الثروة كعامل مادي كأحد أسباب الزواج المبكر في ضوء متغير الدخل الشهري، هذا التباين يبدو أكثر وضوحا عند أقل فئات الدخل الشهري والذي يتقاضون أقل من مائة دينار شهريا، فالتباين والاختلاف في مواقف الطلاب اتجاه هذا العامل المادي كسبب من أسباب الزواج المبكر، ربما يرجع إلى أن أصحاب الدخل المتدني وهم الأكثر فقرا والأكثر معاناة، وهم أكثر الفئات معرفة بالتكاليف الباهضة التي تتطلبها عملية إتمام الزواج في الظرف الراهن.

كذلك في الجدول رقم (11) نجد أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية واضحة في مواقف الطلاب حول العلاقة بين الزواج المبكر وزيادة حجم الأسرة وفي ضوء متغير الدخل الشهري، بهذا الجدول كما في الجدول السابق نجد أن الفروق في الاتجاهات واضحة ما بين الأقل دخلا والأكثر دخلا، فالأقل دخلا وكما أشرنا سالفا هم الأكثر معاناة من ارتفاع الأسعار وتكاليف الحياة، وزيادة حجم الأسرة، يعني زيادة في النفقات والمصروفات وزيادة متطلبات الحياة الحالية، الأمر الذي يبلور صورة أكثر وضوحا عندهم عن العلاقة ما بين الزواج المبكر وزيادة حجم الأسرة.

نلاحظ من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف الطلبة نحو دور العلاقات ذات القرابية التقليدية في إحداث ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير الجنس، القراءة الأخرى للجدول تشير إلى أن الإناث أكثر إدراكا ووعيا من الطلبة الذكور لدور العلاقات القرابية كعامل مسبب للزواج المبكر، وقد يكون ذلك بسبب أن الإناث في مجتمعنا أكثر عرضة للزواج المبكر، نتيجة للضغوط التي يمارسها الأهل والأقارب على الفتيات لإتمام الزواج في سن مبكر، وكذلك فإن تعامل المجتمع ونظرته ومنظومة القيم فيه تحبذ زواج الإناث في سن مبكر، ومعاناة الإناث من هذه الضغوط لا شك أنها تخلق موقفا واتجاها واضحا من مسألة الزواج المبكر.

أما الجدول رقم (13) وبمضمون ليس بعيدا عن مضمون ومحتوى الجدول السابق، أيضا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في مواقف الطلبة اتجاه ارتباط الزواج المبكر بمفهوم الزواج سترة في ضوء متغير مكان الإقامة، فالفروق في مواقف الطلبة اتجاه هذا المفهوم، قد يكون راجع إلى كون سكنة المدن الذين تأثروا بمعالم وتطورات الحياة الحديثة وسيادة روح القانون، والابتعاد نوعا ما عن التقاليد والعادات الصارمة، قد ساعدهم على بلورة اتجاها واضحا اتجاه مفهوم الزواج سترة، مع أنه حتى الطلبة من سكنة القرى ليسوا بعيدين عن هذا التصور.

أيضا الجدول رقم (14) يشير إلى فروق في مواقف الطلبة في ضوء متغير الكلية حول دور الانفتاح والاختلاط الذي فرضته متطلبات الحياة الحديثة على الزواج المبكر، والنظرة العامة للجدول توضح أن أغلبية الطلبة بغض النظر عن كليّاتهم لا ترى علاقة بين الانفتاح والزواج المبكر، إلا أن الفروق في الاتجاهات تشير إلى أن هذه المسألة أكثر وضوحا عند طلبة كلية الصيدلة والآداب، ونظرا لوجود اختلاف في طبيعة المواد العلمية في كلا الكليتين يجعلنا نستبعد أن لهذا المتغير علاقة باتجاهاتهم ولكن يمكن القول بما أن طلبة الصيدلة هم في الأغلب من الإناث ونحن نعلم ما يدور حول الانفتاح والاختلاط من آراء متضاربة بين التأييد والمعارضة، ولهذا لا تملك المرأة في مثل هذا المجال إلا أن تستعيد أن للاختلاط دور في الزواج المبكر لتعطيل الربط بينهما لتلافي تأييد القائلين بمخاطر الانفتاح والاختلاط.

أما على صعيد كلية الآداب ونظرا لوجود مجال للتفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات بين الجنسين فنعتقد بأنهم يرون في الاختلاط والانفتاح مجال للمعرفة الأكثر دقة للطرف الآخر، وهذا تكون نتائجه عكسية فهو بدلا من المساعدة على الزواج المبكر قد يؤدي إلى الزواج المتأخر. مضاف إلى ذلك العديد من ظواهر التغير على صعيد البناء الاجتماعي بشكل عام، وما طرأ على الساحة من تبدلات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

ومن خلال النتائج التي كشفت عنها الجداول 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13 المار ذكرها سابقا، يتضح لنا بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العوامل المؤدية إلى الزواج المبكر. وهذا ما يساعدنا على برهنة فرضيات المحور الثاني بمجملها الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

وبما أنه لا توجد لدينا دراسات ذات علاقة مباشرة تعالج هذا المحور إلا أننا نجد أن هناك ارتباط غير مباشر بين نتائج هذه الدراسة ونتائج بعض الدراسات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج سامية الساعاتي والتي تشير إلى أن الطلبة الحضريون أكثر تأييدا للاختيار الشخصي وأكثر رفضا لاختيار الزوجة عن طريق الوالدين كما أنهم أقل تأييدا لزواج الأقارب إذا ما قورنوا بالطلبة الريفيين. وبغض النظر على طبيعة النتائج التي توصلت إليها إلا أننا نجد أن لمكان الإقامة دور في اختلاف الاتجاهات.

كما أن ما جاء في دراسة بيرلسون وستاينر حول ما سيواجهه كبار السن من مشكلة في اختيار القريبات لأبنائهم ودور الأبناء في التأثير على قرارات كبار السن بهذا الشأن فإن الآراء لا تتكون إلا من خلال الوعي والمعرفة وهذه نجدها واضحة من خلال اتجاهات طلبة الجامعة وإدراكهم للأسباب الموجبة للزواج المبكر الأمر الذي يجعلهم على مقدرة من التأثير في آراء الأهل.

في حين جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع نتائج دراسة علياء شكري والتي تشير إلى أن شيوع مفهوم الشرف والعرض من العوامل المهمة في تفشي ظاهرة الزواج المبكر. وكذلك دراسة ناهد عبد الفتاح التي تشير إلى أن شيوع مفاهيم ثقافية كالعفة والنسب والقرابة من العوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة الزواج المبكر.

المحور الثالث: اتجاه الطلبة الجامعيين نحو النتائج المترتبة على الزواج المبكر.

أولا: اتجاه الطلبة نحو النتائج المترتبة على الزواج المبكر على صعيد حياة الفرد.

الزواج المبكر كغيره من الظواهر الاجتماعية يترتب عليه مجموعة من النتائج، الجدول رقم (15) يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة اتجاه دور الزواج المبكر في إعاقة الفرد عن تحقيق طموحاته في ضوء متغير الكلية، إلا أن مقارنة مواقف الطلبة حسب كلياتهم يوضح أن طلبة كلية الصيدلة هم الأكثر إدراكا ومعرفة أيضا مقارنة مع مواقف الكليات الأخرى، لدور الزواج المبكر في إعاقة الفرد عن تحقيق طموحاته وأهدافه في الحياة، فارتباط الفرد وزوجه في سن مبكر، يترتب عليه بعض الالتزامات والواجبات التي يصعب على الفرد أن يوافق بينها وبين التزامات الدراسة والسفر للخارج مثلا، الأمر الذي يشكل اتجاها عند البعض بوجود علاقة ما بين الزواج المبكر وصعوبة وإعاقة تحقيق الطموحات، وربما تكون الثقافة العامة والسلوك العقلاني إضافة إلى ما جلبته التطورات الحياتية من سهولة وصول المعلومة وراء بلورة هذا الاتجاه الواضح عند طلبة كلية الصيدلة.

إلا أن الجدول رقم (16) لم يكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف الطلبة اتجاه دور الزواج المبكر قبل أو أثناء الدراسة بالحد من التحصيل العلمي للطالب حسب متغير الدخل، إلا أن عدم وجود فروق في مواقف الطلبة، لا ينفي الاتجاه العام للطلبة، وكما يبين الجدول اتجاه دور الزواج المبكر بالحد أو عرقلة التحصيل الدراسي، إلا أن عدم وجود الفروق في اتجاه مواقف الطلبة حسب فئات دخلهم، مرده إلى أن غالبية الشريحة الطلابية في مجتمعنا الأردني والعربي يعتمدون بشكل رئيسي على الأهل لسد التزامات الدراسة، الأمر الذي جعل اتجاهاتهم متقاربة على الرغم من الاختلاف بينهم بالدخل.

إلا أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وكما يوضح الجدول رقم (17) تظهر في اتجاه مواقف الطلبة، اتجاه فيما إذا كان الزواج المبكر يمثل سلب لإرادة الإنسان في ضوء متغير السنة الدراسية للطلبة، فمعطيات الجدول تكشف بأن اتجاه طلبة السنة الخامسة هو الأعلى. قياسا مع اتجاهات طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة، وهذا مؤشر على أن زيادة وتراكم السنوات الدراسية للطلبة يساعدهم على بلورة اتجاهات جديدة في الحياة، متأثرين بزخم المواد الدراسية وزيادة وارتفاع فرص التفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات والخروج من بيئات اجتماعية محصورة إلى أخرى أكثر انفتاحا توفر جوا للحوار وتبادل الآراء والاطلاع على تجارب وخبرات الآخرين. أي بمعنى آخر تفاعل جيل واحد في ضوء خبرات متعددة ولسنوات عدة تلعب دورا هاما في تحديد الاتجاهات وتنمية التطلعات الذاتية بعيدا عن التبعية لتطلعات الأهل ورغباتهم.

كما تظهر الفروق في اتجاهات الطلبة نحو دور الزواج المبكر في إخفاق شخصية الزوجين في ضوء متغير الكلية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (18). والذي نجد فيه أن

طلبة كلية الصيدلة قد بلوروا اتجاها واضحا نحو دور الزواج المبكر في إخفاق الشخصية للزوجين، ويليهم في ذلك طلبة كلية الآداب مقارنة مع اتجاهات طلبة الكليات الأخرى. وإذا كان هناك من تفسير لمثل هذه الظاهرة رغم اختلاط المتغيرات إلا أننا يمكن أن نفسر هذا بأن (وكما أسلفنا) طلبة كلية الصيدلة في أغلبهم من الإناث اللواتي لهن موقف واضح من الزواج المبكر في ظل القيم والعادات والتقاليد التي تحرم المرأة من الاختيار الشخصي ويضاف لهذا أن طلبة السنة الخامسة أكثر تحديدا لاتجاهاتهم وهذا بدوره له مساس بالموضوع حيث أنهم أي طلبة الصيدلة في هذه المرحلة يقومون بالتدريب في الصيدليات وهذا يجعلهم أكثر اطلاعا على العديد من الحالات الاجتماعية التي توضح لهم الصورة حول الزواج المبكر مع الظواهر الأخرى. أما بالنسبة لطلبة كلية الآداب فإن طبيعة دراستهم واطلاعهم على المشاكل الاجتماعية يجعلهم اكثر إدراكا للمشكلات الناجمة عن الزواج المبكر.

ثانيا: اتجاه الطلبة نحو النتائج المترتبة على الزواج المبكر على صعيد الأسرة.

نلاحظ من خلال بيانات الجداول الخاصة بهذا الاتجاه، وكما يشير الجدول رقم (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف الطلبة اتجاه اعتماد الشباب على الأهل كنتيجة للزواج المبكر وفي ضوء متغير الدخل، فتباين اتجاهات الطلبة وفقا لفئات الدخل يوضح بأن اتجاهات الفئة الأولى والثانية والثالثة جاءت متقاربة، إلا أنها أكثر وضوحا عند فئة الدخل الرابعة، بينما كانت في أقل حالاتها عند فئة الدخل العليا 400 فأكثر، وربما يرجع ذلك إلى أن فئات الدخل المتدني المتقاربة خاضعة إلى ظروف متشابهة مما أفضى إلى التقارب في الاتجاه والذي ميزها عن فئات الدخل الرابعة والخامسة.

ويبدو أن الزواج المبكر لا يؤدي فقط إلى عملية الاعتماد على الأهل لإتمام الزواج، بل يؤدي كذلك إلى السكن مع الأهل، فالجدول رقم (20) يكشف عن تباين في المواقف حول علاقة الزواج المبكر بالسكن مع الأهل وحسب متغيّر الدخل، ومؤشرات الجدول تبين أن فئة الدخل العليا هي الأقل اعترافا بذلك، ومرد ذلك إلى كونها الفئة الأعلى دخلا والأكثر اقتدار. وقد يعود ذلك لامتلاكها لمصادر دخل متنوعة ومتعددة، يكون للأبناء دورا في تشكيل الثروة أو الإشراف عليها، مما يؤدي إلى شعورهم بأنهم قادرين على المشاركة في تحصيل الثروة وأحقيتهم في جزء منها.

وكذلك فإن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وكما يبين الجدول رقم (21) تظهر في اتجاه، الطلبة نحو دور الزواج المبكر في الاضطرار للسكن مع الأهل وعلاقة ذلك بالمشاكل الزوجية في ضوء متغير الجنس، إلا أننا نجد أن اتجاه الربط بين السكن مع الأهل وحدوث المشاكل الزوجية كنتيجة، ابرز عند الإناث من الذكور، وقد يعود إلى أن المرأة أكثر حساسية من الرجل لعملية السكن مع أهل الزوج، وشعورها بضرورة وأحقية السكن المنفرد وتكوين ورسم حياة أسرية بعيدا عن تدخلات الآخرين التي قد تؤدي إلى مشاكل وأجواء أسرية يكتنفها التوتر والصراع المستمر مع أهل الزوج، مما يؤدي إلى تعكير العلاقة الزوجية وحدوث تصدعات قد يكون الطلاق إحداها.

أيضا الفروق في الاتجاه وحسب ما يشير الجدول رقم (22) واضحة في مواقف الطلبة نحو العلاقة بين الزواج المبكر وزيادة حجم الأسرة حسب متغير الدخل، حيث نجد اتجاهات الفئة الأولى والثانية واحدة، ومتقاربة بين الثالثة والرابعة، ومنفردة في الفئة الخامسة ذات الدخل المرتفع، وقد يكون السبب المحتمل لذلك بأن أصحاب الدخل المتدني يميلون إلى زيادة الإنجاب من أجل توفير دخل إضافي للأسرة، يضاف إلى ذلك بأن مثل هذه الأسر تتمسك بالقيم والتقاليد المؤثرة إلى ما يمثله الأبناء من قيمة اجتماعية مثل قيمة العزوة، على عكس الفئات ذات الدخل المرتفع والتي تتقاطع اتجاهاتها مع التمسك بمثل تلك القيم التقليدية للنظرة الاجتماعية لحجم الأسرة، وطبيعة أعمالهم التي تتطلب الكثير من الوقت والتي تحد من زيادة الانجاب، وميلهم العام للرفاه والاهتمام بالذات والمظهرية الاجتماعية.

ثالثا: اتجاه الطلبة نحو النتائج المترتبة على الزواج المبكر على صعيد المجتمع.

فكما للزواج المبكر نتائج على صعيد الفرد والأسرة، فإنه كذلك لا يخلو من نتائج على صعيد المجتمع، فمن خلال بيانات الجدول رقم (23) نلحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو العلاقة بين الزواج المبكر والفشل في الحياة الزوجية في ضوء متغير السنة الدراسية، القراءة الأخرى للجدول تبين أن اتجاهات طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة تشير إلى ضعف العلاقة بين الزواج المبكر والفشل، إلا أن اتجاه طلبة السنة الخامسة، وهم الطلبة الأكثر من حيث عدد السنوات التي أمضوها في الجامعة يختلف عن اتجاه طلبة السنوات الأخرى، ويمكن رد ذلك إلى أن الطلبة وبغض النظر عن تخصصهم كلما تقدمت مراحلهم الدراسية كلما زاد وعيهم وازداد تعمقهم ومعرفتهم وتبصرهم للكثير من الأمور في الحياة، وتبلورت عندهم اتجاهات جديدة وواضحة في الحياة، الأمر الذي خلق عندهم اتجاها مغايرا ومختلفا بهذا الخصوص.

أيضا التباين والفروق في الاتجاه يظهر في اتجاه الطلبة وكما يوضح الجدول رقم (24) نحو علاقة الزواج المبكر بتعدد الزوجات في ضوء متغير الدخل، فالجدول يبيّن بشكل واضح بأن اتجاه ربط تعدد الزوجات بالزواج المبكر تقل بشكل مندرج كلما ارتفع مستوى الدخل، وقد يكون السبب وراء ذلك هو أن انتشار ظاهرة تعدد الزوجات في مجتمعنا الأردني أكثر ما تكون منتشرة بين الفئات الأقل دخلا تعدد الزوجات إلى زيادة عدد الأبناء الأمر الذي يترتب عليه زيادة في الدخل وتحسين الوضع الاقتصادي للأسرة.

إلا أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وكما يشير الجدول رقم (25) لم تظهر في اتجاه الطلبة نحو علاقة الزواج المبكر في المحافظة على الأسرة الممتدة وفي ضوء متغير الدخل، وقد يكون السبب الكامن وراء ذلك بأن تطورات العصر قد فرضت نفسها على جميع فئات المجتمع، فأصبح استقلال الأبناء بعد الزواج من المسائل المسلم بها بغض النظر عن مستوى الدخل أو الثقافة أو المستوى الاجتماعي.

أيضا الفروق في الاتجاه لم تظهر وكما يوضح الجدول رقم (26) في اتجاهات الطلبة اتجاه فيما إذا كان الانفتاح يشكل سببا من أسباب الزواج المبكر وفي ضوء متغير مكان الإقامة، فلربما يعزى ذلك بأن عملية الاختلاط في مجتمعنا الأردني في الأرياف والمدن عملية ليست جديدة، فالمرأة والرجل في الريف يعملون جنبا إلى جنب في الحقول والأعمال الريفية، وكذلك في المدن فالمرأة تعمل في جميع المؤسسات والوظائف الأمر الذي يقلل من احتمالية الاختلاط كسبب من أسباب الزواج المبكر.

إن نتائج الجداول 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26 سالفة الذكر والتي تناولنا فيها النتائج على صعيد الفرد والأسرة والمجتمع تبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على صعيد كافة المتغيرات التي عالجتها وهذا ما يساعدنا على برهنة فرضيات هذا المحور كافة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، والخامسة.

وإذا كانت مشكلة الفشل في الحياة الأسرية (الطلاق) من أخطر النتائج التي تهدد الأسرة والمجتمع والفرد على حد سواء، فقط جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع ما توصلت إليه سناء الخولي من أن ظاهرة الطلاق تنتشر في جميع الفئات إلا أنها ترتفع عند الفئة التي يقل عمرها من عشرين سنة، هذا أيضا ما أفادت به دراسة أجريت في العراق عام 1970م إلى أن نسبة الطلاق عالية عند الفئات صغيرة السن. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إجلال إسماعيل والتي بينت أن الزواج المبكر، وعدم خبرة الزوجين الأسرية وتبعاتها النفسية والاجتماعية من العوامل المؤدية إلى الطلاق في الإمارات العربية. كما تتفق مع ما توصلت إليه ناهد عبد الفتاح من أن الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة الإنجاب وبالتالي يؤدي إلى كبر حجم الأسرة.

المحور الرابع: اتجاه الطلبة الجامعيين نحو تغير ظاهرة الزواج المبكر.

ظاهرة الزواج كغيرها من الظواهر الاجتماعية تتعرض للتغير والتحول، وفي بحثنا نجد أن اتجاهات الطلبة تختلف حول تقييم هذه الظاهرة فمن خلال الجدول رقم (27) والذي تناول انحسار ظاهرة الزواج المبكر في المجتمع الأردني ثبت أن هناك فروق في اتجاهات الطلبة حسب متغير الكلية. ويلاحظ أن طلبة كلية العلوم جاءوا في المقدمة من حيث التأييد لاعتبار الظاهرة ويليهم طلبة كلية الصيدلة وكلية الآداب مقارنة مع طلبة بقية الكليات.

إن تأييد الطلبة لانحسار ظاهرة الزواج المبكر يعتبر مؤشرا على عمق التغيرات الاجتماعية وخاصة على صعيد القيم والمعايير التي تحكم سلوكيات الأفراد، وإذا كان من سبب لذلك فيعتبر التعليم سببا مباشرا في تقليص هذه الظاهرة لأن ما يحتاجه التعليم من متطلبات مادية وفترة زمنية تساعد على خلق عوائق في وجه الزواج المبكر.

ومما يعزز النتيجة سالفة الذكر، نتائج الجدول رقم (28) والذي يشير إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة اتجاه الفترة المفضلة للزواج على حسب متغيّر الكلية. إلا أن الملاحظ أن هناك إجماع عام من قبل الطلبة على أن الفترة المفضلة للزواج هي بعد الحصول على عمل، أما إذا عدنا إلى متغير الكلية نجد أن طلبة كلية القانون احتلوا المرتبة الأولى في التأييد للزواج بعد الحصول على عمل.

إن إجماع الطلبة على تفضيل الزواج بعد الحصول على عمل يعتبر دليلا واضحا على أن ظاهرة الزواج المبكر أخذت في الانحسار، وربما تكون في طريقها إلى الزوال كون الطلبة هم المعنيين بالزواج قبل غيرهم. وبعد أن نقوم بعملية حسابية بسيطة للفترة الزمنية لتخرج الطالب من الجامعة والحصول على العمل وتأمين متطلبات الأسرة نستطيع القول ودون أي شك أن سن الزواج قد ارتفع بفضل الظروف الحياتية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية حتى وإن لم تتغيّر القوانين.

كما نجد أن معطيات الجدول رقم (29) تدعم معطيات ومؤشرات الجداول السابقة حيث بيّن هذا الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو السن المفضل لزواج الفتاة في ضوء متغيّر الكليّة. فقد تبيّن من خلال البيانات أن السن المفضل لزواج الأنثى تأتي في الفئتين من 20-22 سنة و 23-25 سنة. أما الفئات الواقعة بين 14-19 سنة وفئة 26 سنة فلم تحظ بتأييد كبير من قبل الطلبة، إن هذه النتيجة تدلنا على أن ظاهرة الزواج المبكر أخذت في الانحسار قياسا على ما كانت عليه في المجتمع التقليدي، فمؤشرات نضوج واكتمال المرأة في الريف لم يعد لها وجود في ظل التغيرات الاجتماعية والتحول في مفاهيم المجتمع، فمفهوم الزواج كضمان للمرأة لم يعد مسيطرا بل أن عمل المرأة وتعليمها هو ضمان المستقبل، وسيكون من العوامل الدافعة إلى تأخر سن الزواج كما أن ميل الرجل للزواج من امرأة تستطيع المساعدة في الإنفاق على الأسرة ساعد على أن لا تفكر الأسرة في زواج ابنتها إلا بعد التعليم والحصول على عمل.

أما على صعيد السن المفضل لزواج الذكور فإننا ومن خلال بيانات الجدول رقم (30) نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الفترة الزمنية المفضلة لزواج الذكور في ضوء متغير الكليّة.

فقد تبيّن أن اتجاه الطلبة لا يؤيد الفترات العمرية الواقعة بين 14-25 سنة كسن لزواج الذكور، في حين نجد أن الفترة العمرية 26 سنة فأكثر احتلت مركز الصدارة من قبل الطلبة كسن مناسب للزواج على الصعيد العام، أما على صعيد الكليات فإننا نجد أن كليّة الآداب تليها كلية العلوم والصيدلة جاءت في مقدمة الكليات الأخرى المؤيدة للفترة 26 سنة فأكثر كسن للزواج. وهذا الأمر يحتاج إلى فهم الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية لطلبة هذه الكليات لمعرفة العوامل والمتغيرات الأخرى المؤثرة في الاتجاهات.

ولكن وبشكل عام نجد أن كافة المؤشرات والنتائج في هذا المحور تدفعنا للقول بأن ما حصل في المجتمع من تغيرات وتحولات قد مست جوهره بناءة الاجتماعي، لأن نسق الزواج من الأنساق التي يعتبر تغييرها من الأمور الصعبة والمعقدة والتي تحتاج لفترات طويلة قد تتخلف عن كثير من انساق البناء الاجتماعي، فإذا كان هذا قد تغير بأن المجتمع بشكل عام قد تعرّض لتغيرات أوسع.

وإذا ما اعتبرنا أن تقييم الطلبة الجامعيين لظاهرة الزواج المبكّر بين الانحسار والانتشار في مجتمعنا دليل على التغير من خلال ربط الزواج بالعمل وكذلك دور التعليم في تغيير اتجاه الطلبة الجامعيين نحو السن المفضل للزواج فإننا نجد ومن خلال

نتائج الجداول 28، 29، 30 سالفة الذكر وجود فروق ذات دلالة إحصائية على صعيد انحسار الظاهرة أو السن المفضلة لزواج الإناث وكذلك الذكور. فهذا يساعدنا على برهنة فرضيات المحور الرابع الأولى والثانية والثالثة.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع دراسة بروثر وذياب والتي تشير إلى ارتفاع سن الزواج بالنسبة للإناث من 14 و18 سنة في الثلاثينات إلى 17و21 سنة في الستينات، أما بالنسبة للذكور ارتفع من 21 و30 سنة في الثلاثينات إلى 24 و30 في الستينات وهذا ما أيدته دراسة سامية الساعاتي والحسيني وعلياء شكري ووسن حجازي وكذلك دراسة الزغل التي أشارت إلى متوسط الزواج للجيل الجديد 22,2 سنة والذي يتوقع مستقبلا أن يرتفع سن الزواج إلى 30 سنة.

الخاتمة

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو ظاهرة الزواج المبكر. وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج التي توضح اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية.

فعلى صعيد المحور الأول الذي يعالج اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سلبيّة ظاهرة الزواج المبكر فقد جاءت اتجاهات الطلبة في ضوء المتغيرات الجنس والسنة الدراسية، الكلية والدخل الشهري للعائلة مؤيدة لكون ظاهرة الزواج المبكر ظاهرة سلبية في ضوء النتائج الإحصائية التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

أما على صعيد المحور الثاني والذي يعالج اتجاهات الطلبة نحو العوامل المؤدية للزواج المبكر والمتمثلة في سيطرة الآباء على الأبناء وإشباع الرغبات النفسية عند الآباء، ورغبة الوالدين في رؤية الأحفاد والعلاقات القرابية التقليدية، ومفهوم الزواج كسترة للفتاة، والاختلاط بين الجنسين. وقد أيدت نتائج الدراسة فروض هذا المحور وتبيّن أن الاتجاه العام في ضوء المحور بمجمله جاء مؤيدا لكون هذه العوامل تشكل روافد أساسية في شيوع ظاهرة الزواج المبكر.

أما على صعيد المحور الثالث والذي عالج النتائج المترتبة على الزواج المبكر فقد توصلت الدراسة إلى أن الاتجاه العام لدى الطلبة الجامعيين يؤيد العلاقة بين الزواج المبكر وعدد من المشكلات كالإحباط الشخصي وإعاقة طموحات الفرد وشيوع الطلاق والمشكلات المصاحبة لذلك.

وفي المحور الرابع الذي ناقش اتجاه الطلبة الجامعيين نحو التغيرات التي طرأت على ظاهرة الزواج المبكر فقد جاء الاتجاه العام مؤيدا لانحسار الظاهرة على صعيد المجتمع الأردني كما أن النتائج والبيانات أشارت إلى وجود تغيير في النظرة للسن المفضل للزواج سواء بالنسبة للإناث أو الذكور حيث تبيّن أن هناك ارتفاع في سن الزواج المفضل بالنسبة للفئتين.

ويمكن القول بأن ظاهرة الزواج عامة وأشكالها خاصة لا تخضع إلى مسار ثابت وقانون موحد ليس على صعيد المجتمعات عامة بل على صعيد المجتمع الواحد. وهي أيضا تختلف من زمن إلى آخر بحكم عوامل التغير وأشكاله. فعندما تضعف العوامل

المؤدية أو المحفزة إلى نمط معيّن وتفقد فاعليتها في التأثير يؤدي ذلك إلى نشوء نمط آخر يتوافق مع المستجدات والمتطلبات الناجمة عن هذا التغير.

وفي دراستنا هذه نلحظ أن العديد من العوامل والتغيرات التي طرأت على المجتمع الأردني كانتشار التعليم والوعي والتفاعل الثقافي مع المجتمعات الأخرى ودخول المرأة إلى سوق العمل وشيوع مفهوم التحرر والمساواة وزيادة متطلبات الحياة وضعف الروابط الاجتماعية قد ساهمت في إحداث تغيرات على الاتجاهات نحو ظاهرة الزواج المبكر، الأمر الذي جعل من هذه الظاهرة سلبية في هذه المرحلة.

ومع كل ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وإن كانت بالمنطق العقلي التحليلي لا تختلف مع التوجهات العامة والتي تخدم المجتمع إلا أننا وانطلاقا من معرفتنا بعدم الثبات والتغيّر المستمر على الصعيد الطويل الأمد لا يمكن لنا الحكم على هذه الظاهرة سلبيا أو إيجابيا دون أن نضعها في إطارها التاريخي وما يكتنفها من ظروف دافعة للإقدام عليها أو الأحجام عنها.

ولكن وبناءا على التحولات والتبدلات الاجتماعية في المجتمع الأردني نلحظ أن هذه الظاهرة بدأت تنزوي إيجابياتها وتبرز على السطح سلبياتها فأخذت مسارا سلبيا في اتجاهات الطلبة لوعيهم بحريتهم وشخصيتهم وإدراكهم لمخاطرها الصحية والنفسية والاجتماعية.

ونظرا للصعوبات السالفة الذكر في الحكم على الظاهرة فإننا نود القول بأن كل مجتمع يسعى لمعرفة مكوناته واتجاهاتها ليستطيع أن ينمّي ما يخدمه منها ويعالج ما يطرأ من سلبيات عليها. يتوجب عليه أن يبقى متواصلا في الدراسة والبحث ومن هنا فإننا نوصي الباحثين الاجتماعيين بالقيام بدراسات مماثلة لاختبار نتائج بحثنا هذا على صعيد المجتمع الأردني وبكافة فئاته وشرائحه للتحقق من اتجاهات هذه الظاهرة سلبيا أو إيجابيا في ضوء التحولات الاجتماعية والثقافية وهل عملت هذه التحولات على جعل ظاهرة الزواج المبكر مشكلة اجتماعية تعترض مسيرة المجتمع أم أنها ظاهرة اجتماعية تشكل لها وجودا داخل البناء الاجتماعي وتبني نظامها الخاص بما لا يتعارض مع توجهات المجتمع العامة.

الهوامش

1- مليحة عوني القصير وصبيح عبد المنعم أحمد، علم اجتماع العائلة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1984، ص.336

2- معن خليل عمر، وعبد اللطيف العاني، المشكلات الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1991، ص.62

3- دينكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان محمد الحسن، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، 1980، ص.197

4- سناء الخولي، الزواج والعلاقات الأسرية، دار المعرفة الجامعية، .197

5- علي الزغل، التغير في الخصائص البنيوية للأسرة في شمال الأردن، دراسة ميدانية، منشورات جامعة اليرموك، 1989، ص.51

6- المصدر السابق نفسه، ص.49

7- سامية الساعاتي، الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، مكتبة سعيد رأفت، 1988، ص306-335.
8- فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966، ص246-255.
9- السيد الحسيني، وجهينة العيسى، الاتجاهات والقيم المرتبطة بالزواج لدى الشباب القطري، دراسة استطلاعية، الكتاب السنوي لعلم الاجتماع، دار المعارف، العدد الأول، 1980، ص.243
10- مليحة عوني القصير، وصبيح عبد المنعم، علم اجتماع العائلة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1984، ص.336
11- سناء الخولي، الزواج والعلاقات الأسرية، مصدر سابق، ص.206
12- المصدر السابق نفسه، ص.137
13- السيد الحسيني، وجهينة العيسى، الاتجاهات والقيم المرتبطة بالزواج لدى الشباب القطري، مصدر سابق، ص.243
14- إجلال إسماعيل حلمي، دراسات عربية في علم الاجتماع الأسري، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الطبعة الأولى، 1990، ص.269
15- علياء شكري، المرأة في الريف والحضر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988، ص422-425.
16- سناء الخولي، الزواج والأسرة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1980، ص.148
17- ناهد عبد الفتاح طبيشات، العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والسلوك الإنجابي للمرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، إربد، 1992، ص35-63.
18- وسن محمد أديب حجازي، العائلة والزواج في إحدى قرى لواء جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، إربد، 1992، ص75-76.
19- علي الزغل، التغير في الخصائص البنيوية للأسرة في شمال الأردن، مصدر سابق، ص53.

الجدول رقم 1

يمثل الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة

	المتغيرات	التكرار	النسبة

1	العمر	20-19	2256	54.8
		22-21	1308	31.8
		24-23	321	7.8
		25 فما فوق	195	4.7
		بلا إجابة	39	0.9
2	الجنس	ذكر	2073	50.3
		أنثى	1195	48.4
		بلا إجابة	51	1.2
3	الديانة	مسلم	3756	91.2
		مسيحي	252	6.1
		بلا إجابة	111	2.7
4	المرحلة الدراسية	سنة أولى	978	23.7
		سنة ثانية	1170	28.4
		سنة ثالثة	984	23.9
		سنة رابعة	927	22.5
		سنة خامسة	48	1.2
		بلا إجابة	12	0.3
5	الكلية	آداب	867	21.0
		تربية	495	12.0
		اقتصاد	294	7.1
		قانون	324	7.9
		علوم	645	15.7
		صيدلة	204	5.0
		هندسة	801	19.4
		طب	123	3.0
		أخرى	354	8.6
		بلا إجابة	12	0.3
6	المستوى التعليمي للأب	بلا تعليم	360	8.7
		ابتدائي	648	15.7
		إعدادي	645	15.7
		ثانوي	906	22.0
		جامعي	1551	37.7
		بلا إجابة	9	0.2
7	المستوى التعليمي للأم	بلا تعليم	1083	26.3
		ابتدائي	639	15.5
		إعدادي	714	17.3
		ثانوي	963	23.4
		جامعي	711	17.3
		بلا إجابة	9	0.2
8	الدخل الشهري	أقل من 100 دينار	201	4.9
		300-101 دينار	987	24.0
		300-201	1155	28.0
		301 -400 دينار	720	17.5
		400 فما فوق	1038	25.2
		بلا إجابة	18	0.4
9	مكان الإقامة	مدينة	2727	66.2
		قرية	1377	33.4
		بلا إجابة	15	0.4

الجدول رقم 2

يمثل اتجاهات الطلبة نحو سلبية ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير الجنس

الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	1079	716	1795
	60,1	39,9	49,9
أنثى	1404	399	1803
	77,9	22,1	50,1
المجموع	2483	1115	3598
	69,0	31,0	100,0

كا^2 المحسوبة 142,64681، كا المجدولة 3,841، درجة الحرية 1، بمستوى دلالة00,05.

الجدول رقم 3

يمثل اتجاهات الطلبة نحو سلبية ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير السنة الدراسية

المستوى الدراسي	نعم	لا	المجموع
سنة أولى	705	273	978
	72,1	27,9	23,8
	24,7	21,8	-
سنة ثانية	840	327	1167
	72,0	28,0	28,4
	29,5	26,1	-
سنة ثالثة	693	291	984
	70,4	29,6	24,0
	24,3	23,2	-
سنة رابعة	570	357	927
	61,5	38,5	22,6
	20,0	28,5	-
سنة خامسة	42	6	48
	87,5	12,5	1,2
	1,5	0,5	-
المجموع	2850	1254	4104
	69,4	30,6	100,0

كا^2 المحسوبة 42,22352، كا المجدولة 9,488، الحرية 4، بمستوى دلالة 00,05

الجدول رقم 4

يمثل اتجاهات الطلبة نحو سلبية ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير الكلية

الكلية	نعم	لا	المجموع
آداب	624	243	867
	72,0	28,0	21,1
	21,9	19,3	-
تربية	351	144	495
	70,9	29,1	12,1
	12,3	11,5	-
إدارة واقتصاد	177	117	294
	60,2	39,8	7,2
	6,2	9,3	-
قانون	216	108	324
	66,7	33,3	7,9
	7,6	8,6	-
علوم	462	183	645
	71,6	28,4	15,7
	16,2	14,6	-
صيدلية	159	45	204
	77,9	22,1	5,0
	5,6	3,6	-
هندسة	22	276	798
	65,4	34,6	19,4
	18,3	22,0	-
طب	78	45	123
	63,4	36,6	3,0
	2,7	3,6	-
أخرى	258	96	354
	72,9	27,1	8,6
	9,1	7,6	-
المجموع	2847	1257	4104
	69,4	30,6	100,0

كا^2 المحسوبة 34,64202، كا المجدولة 15,507، الحرية 8، بمستوى دلالة 00,05

الجدول رقم 5

يمثل اتجاهات الطلبة نحو سلبية ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير الدخل

الدخل الشهري للعائلة	نعم	لا	المجموع
أقل من 100 دينار	156	25	201
	77,6	22,4	4,9
	5,5	3,6	-
من 101- 200 دينار	717	270	987
	72,6	27,4	24,1
	25,3	21,4	-
من 201-300 دينار	795	357	1152
	69,0	31,0	28,1
	28,0	28,3	-
من 301 -400 دينار	513	207	720
	71,3	28,8	17,6
	28,0	16,4	-
من 400 دينار فأكثر	657	381	1048
	63,3	36,7	25,3
	23,2	30,2	-
المجموع	2838	1260	4098
	69,3	30,7	100,0

كا^2 المحسوبة 30,61295، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة 00,05

الجدول رقم 6

يمثل اتجاهات الطلبة نحو سلبية ظاهرة الزواج المبكر في ضوء متغير مكان الاقامة

مكان الإقامة	نعم	لا	المجموع
مدينة	1866	858	2724
	68,5	31,5	66,4
	65,7	68,1	-
قرية	975	402	1377
	70,8	29,2	33,6
	34,3	31,9	-
المجموع	2841	1260	4101
	69,3	30,7	100,0

كا^2 المحسوبة 2,28095، كا المجدولة 3,841، درجة الحرية 1، بمستوى دلالة 00,05

الجدول رقم 7

يمثل اتجاهات الطلبة في اعتبار ظاهرة الزواج المبكر كامتداد لسيطرة الآباء على الأبناء في ضوء متغير الكلية

الكلية	نعم	لا	المجموع
آداب	579	285	864
	67,0	33,0	21,1
	23,1	18,1	-
تربية	294	201	495
	59,4	40,6	12,1
	11,4	12,7	-
إدارة واقتصاد	186	105	291
	63,9	36,1	7,1
	7,4	6,7	-
قانون	171	153	324
	52,8	47,2	7,9
	6,8	9,7	-
علوم	387	255	642
	60,3	39,7	15,7
	15,4	16,2	-
صيدلة	141	63	204
	69,1	30,9	5,0
	5,6	4,0	-
هندسة	450	342	792
	56,8	43,2	19,4
	17,9	21,7	-
طب	63	60	123
	67,5	48,8	3,0
	9,4	3,8	-
أخرى	237	114	351
	67,5	32,4	8,6
	9,4	7,2	-
المجموع	2508	1578	4086
	61,4	38,6	100,0

كا^2 المحسوبة 6,67130، كا المجدولة 15,507، درجة الحرية 8، بمستوى دلالة 00,05

الجدول رقم 8
اتجاهات الطلبة في اعتبار الزواج المكبر يمثل اشباع الرغبة النفسية للوالدين في ضوء متغير الكلية

الكلية	نعم	لا	المجموع
آداب	528	333	861
	61,3	38,7	21,2
	23,9	17,9	-
تربية	246	248	495
	49,7	50,3	12,2
	11,2	13,4	-
إدارة واقتصاد	156	135	291
	53,6	46,4	7,2
	7,1	7,3	-
قانون	162	156	318
	50,9	49,1	7,8
	7,3	8,4	-
علوم	339	303	642
	52,8	47,2	15,8
	15,4	16,3	-
صيدلة	120	84	204
	58,8	41,2	5,0
	5,4	4,5	-
هندسة	408	369	777
	52,5	47,5	19,1
	18,5	19,9	-
طب	57	66	123
	46,3	53,7	3,0
	2,6	3,6	-
أخرى	189	162	351
	53,8	46,2	8,6
	8,6	8,6	-
المجموع	2205	1857	4062
	54,3	45,7	100,0

كا^2 المحسوبة 29,27622، كا المجدولة 15,507، درجة الحرية 8، بمستوى دلالة 00,05

الجدول رقم 9

يمثل اتجاهات الطلبة نحو رغبة الوالدين في رؤية الأحفاد كسبب من أسباب الزواج المبكر في ضوء السنة الدراسية

المستوى الدراسي	نعم	لا	المجموع
سنة أولى	801	1560	957
	83,7	16,3	23,5
	25,2	25,1	-
السنة الثانية	1008	153	1161
	86,8	13,2	28,5
	29,2	24,6	-
السنة الثالثة	837	141	978
	85,6	14,4	24,0
	24,3	22,7	-
السنة الرابعة	759	165	924
	82,1	17,9	22,7
	22,0	26,6	-
السنة الخامسة	42	6	48
	87,2	12,5	1,2
	1,2	1,0	-
المجموع	3447	621	4068
	84,7	15,3	100,0

كا^2 المحسوبة10,32916، كا المجدولة9,488 ، درجة الحرية4، بمستوى دلالة 00,05

الجدول رقم 10

يمثل اتجاهات الطلبة نحو اعتبار الثروة كأحد أسباب الزواج المبكر في ضوء متغير الدخل

الدخل الشهري للعائلة	نعم	لا	المجموع
أقل من 100 دينار	69	132	201
	34,3	65,7	409
	3,7	6,0	-
من 101 - 200 دينار	462	525	987
	46,8	53,2	24,1
	24,6	23,8	-
من 201 - 300 دينار	513	633	1146
	44,8	55,2	28,0
	27,3	28,7	-
من 301 - 400 دينار	351	369	720
	48,8	51,3	17,6
	18,7	16,7	-
من 400 دينار فأكثر	486	549	1035
	47,0	53,0	25,3
	25,8	24,9	-
المجموع	1881	2208	4089
	46,0	54,0	100,0

كا^2 المحسوبة 14,56049، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 11

يمثل اتجاهات الطلبة نحو دور الزواج المبكر في زيادة حجم الأسرة في ضوء متغير الدخل

الدخل الشهري للعائلة	نعم	لا	المجموع
أقل من 100 دينار	165	36	201
	82,1	17,9	409
	5,2	4,0	-
من 101 - 200 دينار	810	177	987
	82,1	17,9	24,1
	25,4	19,6	-
من 201 - 300 دينار	885	267	1152
	76,8	23,2	28,1
	27,7	29,6	-
من 301 - 400 دينار	579	141	720
	80,4	19,6	17,6
	18,1	15,6	-
من 400 دينار فأكثر	756	282	1038
	72,8	27,2	25,3
	23,7	31,2	-
المجموع	3195	903	4098
	78,0	22,0	100,0

كا^2 المحسوبة 30,96757، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 12

يمثل اتجاهات الطلبة فيما إذا كانت العلاقات القرابية التقليدية سببا من أسباب الزواج المبكر في ضوء متغير الجنس

الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	1350	445	1795
	75,2	24,8	49,9
أنثى	1594	207	1801
	88,5	11,5	50,1
المجموع	2944	652	3596
	81,9	18,1	100,0

كا^2 المحسوبة 107,09043، كا المجدولة 3,841، درجة الحرية 1، بمستوى دلالة00,05

جدول رقم 13

يمثل اتجاهات الطلبة فيما إذا كان الزواج المبكر يرتبط بمفهوم الزواج سترة في ضوء متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	نعم	لا	المجموع
مدينة	1920	780	2700
	71,1	28,9	66,3
	67,6	63,4	-
قرية	921	450	1371
	67,2	32,8	33,7
	32,4	36,6	-
المجموع	2841	1230	4071
	19,8	30,1	100,0

كا^2 المحسوبة 6,67369، كا المجدولة 3,841، درجة الحرية 1، بمستوى دلالة00,05

جدول رقم 14

يمثل اتجاهات الطلبة فيما إذا كان الانفتاح والاختلاط سببا من أسباب الزواج المبكر في ضوء متغير الكلية

الكلية	نعم	لا	المجموع
آداب	240	621	861
	27,9	72,1	21,1
	17,5	23,0	-
تربية	219	276	495
	44,2	55,8	12,2
	16,0	10,2	-
إدارة واقتصاد	90	201	291
	30,9	69,1	7,1
	6,6	7,4	-
قانون	126	198	324
	38,9	61,1	8,0
	9,2	7,3	-
علوم	246	393	639
	38,5	61,5	15,7
	3,5	5,7	-
صيدلة	48	153	201
	23,9	76,1	4,9
	3,5	3,5	5,7
هندسة	246	540	786
	31,3	68,7	19,3
	18,0	20,0	-
طب	42	81	123
	34,1	65,9	3,0
	3,1	3,0	-
أخرى	111	240	351
	31,6	68,4	8,6
	8,1	8,9	-
المجموع	1368	2803	4071
	33,6	66,4	100,0

كا^2 المحسوبة 60,64942، كا المجدولة 15,507، درجة الحرية 8، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 15

يمثل اتجاهات الطلبة فيما إذا كان الزواج المبكر يعيق الفرد عن تحقيق طموحاته في ضوء متغير الكلية

الكلية	نعم	لا	المجموع
آداب	681	186	867
	68,5	21,5	21,1
	22,3	17,7	-
تربية	363	132	495
	73,3	26,7	12,1
	11,9	12,5	-
إدارة واقتصاد	207	87	294
	704	29,6	7,2
	6,8	8,3	-
قانون	231	93	324
	71,3	28,7	7,9
	7,6	8,8	-
علوم	492	153	645
	76,3	23,7	15,7
	16,1	14,5	-
صيدلية	159	45	204
	77,9	22,1	5,0
	5,2	4,3	-
هندسة	558	240	798
	69,9	30,1	19,4
	18,3	22,8	-
طب	90	33	123
	73,2	26,8	3,0
	2,9	3,1	-
أخرى	270	84	354
	76,3	23,7	8,6
	8,8	8,0	-
المجموع	3051	1053	4104
	74,3	65,7	100,0

كا^2 المحسوبة 23,857، كا المجدولة 15,507، درجة الحرية 8، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 16
يمثل اتجاهات الطلبة نحو فيما إذا كان الزواج المبكر قبل وأثناء الدراسة يعد من التحصيل العلمي للطالب في ضوء متغير الدخل

الدخل الشهري للعائلة	نعم	لا	المجموع
أقل من 100 دينار	141	60	201
	70,1	29,9	4,9
	4,8	5,3	-
من 101 - 200 دينار	696	288	984
	70,7	29,3	24,0
	24,6	25,3	-
من201 - 300 دينار	852	300	1152
	74,0	26,0	28,2
	28,8	26,4	-
من 301 - 400 دينار	516	204	720
	71,7	28,8	17,6
	17,5	17,9	-
من 400 فأكثر	750	285	1035
	72,5	27,5	25,3
	25,4	25,1	-
المجموع	2955	1137	4092
	72,2	27,8	100,0

كا^2 المحسوبة 3,39111، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 17
يمثل اتجاهات الطلبة فيما إذا كان الزواج المبكر يمثل سلب لإدارة الإنسان في ضوء متغير السنة الدراسية

المستوى الدراسي	نعم	لا	المجموع
سنة أولى	549	405	954
	57,5	42,5	23,5
	24,9	21,8	-
سنة ثانية	627	537	1164
	53,9	46,1	28,7
	28,4	29,0	-
سنة ثالثة	531	447	978
	54,3	45,7	24,1
	24,1	24,1	-
سنة رابعة	462	453	915
	50,5	49,5	22,5
	21,0	24,4	-
سنة خامسة	36	12	48
	57,0	25,0	1,2
	1,6	0,6	-
المجموع	22,5	1854	4059
	54,3	45,7	100,0

كا^2 المحسوبة 3016 10,0، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 18

يمثل اتجاهات الطلبة اتجاه دور الزواج المبكر في إخفاق شخصية الزوجية في ضوء متغير الكلية

الكلية	نعم	لا	المجموع
آداب	549	303	852
	64,4	35,6	21,0
	22,8	18,2	-
تربية	276	219	495
	55,8	44,2	12,2
	11,5	13,2	-
إدارة واقتصاد	165	126	291
	56,7	43,3	7,2
	6,9	7,6	-
قانون	192	132	324
	59,3	40,7	8,0
	8,0	7,9	-
علوم	395	249	639
	61,0	39,0	15,7
	16,2	15,0	-
صيدلة	138	66	204
	67,6	32,4	5,0
	5,7	4,0	-
هندسة	411	375	786
	52,3	47,7	19,3
	17,1	22,6	-
طب	57	66	123
	46,3	53,7	3,0
	2,4	4,0	-
أخرى	225	126	351
	64,1	35,9	8,6
	9,4	7,6	-
المجموع	2403	1662	4065
	59,1	40,9	100,0

كا^2 المحسوبة 95,91230، كا المجدولة 15,507، درجة الحرية 8، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 19

يمثل اتجاهات الطلبة اتجاه دور الزواج المبكر بالاعتماد على الأهل في ضوء متغير الدخل

الدخل الشهري للعائلة	نعم	لا	المجموع
أقل من 100 دينار	141	60	201
	70,1	29,9	4,9
	4,8	5,3	-
من 101 - 200 دينار	720	261	981
	73,4	26,6	24,0
	24,5	22,	-
من 201 - 300 دينار	846	30,6	1152
	73,4	26,6	28,2
	28,7	26,8	-
من 301 - 400 دينار	549	168	717
	76,6	23,4	17,6
	18,7	30,3	-
من 400 دينار فأكثر	687	345	1032
	66,6	33,4	25,3
	23,3	30,3	-
المجموع	2943	1140	4083
	72,1	27,9	100,0

كا^2 المحسوبة 28,01867، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 20

يمثل اتجاهات الطلبة اتجاه دور الزواج المبكر بالسكن مع الأهل في ضوء متغير الدخل

الدخل الشهري للعائلة	نعم	لا	المجموع
أقل من 100 دينار	159	42	201
	79,1	20,9	4,9
	5,2	4,0	-
من 101 - 200 دينار	735	252	987
	74,5	25,2	24,1
	24,1	24,1	-
من 201 - 300 دينار	864	288	1152
	75,0	25,0	28,2
	28,3	27,6	-
من 301 - 400 دينار	573	144	717
	79,9	20,1	17,5
	18,8	13,8	-
من 400 دينار فأكثر	717	318	1035
	69,3	30,7	25,3
	23,5	30,5	-
المجموع	3048	1044	4092
	74,5	25,5	100,0

كا^2 المحسوبة25,01867 ، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 21

يمثل اتجاهات الطلبة نحو دور الزواج المبكر في الاضطرار للسكن مع الأهل وعلاقة ذلك بالمشاكل الزوجية في ضوء متغير الجنس

الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	1047	262	1309
	80,0	20,0	48,6
أنثى	1243	140	1383
	89,9	10,1	51,4
المجموع	2290	402	2692
	58,1	14,09	100,0

كا^2 المحسوبة 51,80539 ، كا المجدولة 3,841، درجة الحرية 1، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 22

يمثل اتجاهات الطلبة اتجاه علاقة الزواج الملكر في زيادة حجم الاسرة في ضوء منغير الدخل

الدخل الشهرى للعائلة	نعم	لا	المجموع
أقل من 100	165	36	201
	82,1	17,9	4,9
	5,2	4,0	-
من101 - 200 دينار	810	177	987
	82,1	17,9	24,1
	25,4	19,6	-
من 201 - 300 دينار	885	267	1152
	76,8	23,2	28,1
	27,7	29,6	-
من 301 - 400 دينار	579	141	720
	80,4	19,6	17,6
	18,1	15,0	-
من 400 دينار فاكثر	756	282	1038
	72,8	27,2	25,3
	23,7	31,2	-
المجموع	3195	903	4098
	78,0	66,0	100,0

كا^2 المحسوبة,96757 30، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 23

يمثل اتجاهات الطلبة اتجاه علاقة الزواج الملكر بالفشل في ضوء منغير الدراسة

المستوى الدراسي	نعم	لا	المجموع
سنة أولى	333	639	972
	34,3	65,1	23,8
	25,1	23,2	-
سنة ثانية	351	810	1161
	30,2	69,8	28,4
	26,4	29,3	-
سنة ثالثة	309	672	981
	31,5	68,5	24,0
	23,3	24,3	-
سنة رابعة	312	615	927
	33,7	66,3	22,7
	23,5	22,3	-
سنة خامسة	24	24	48
	50,0	50,0	1,2
	1,8	0,9	-
المجموع	1329	2760	4089
	32,5	67,5	100,0

كا^2 المحسوبة,80693 11، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 24

يمثل اتجاهات الطلبة اتجاه علاقة الزواج المبكر بتعدد الزوجات في ضوء متغير الدخل

الدخل الشهري للعائلة	نعم	لا	المجموع
أقل من 100 دينار	114	87	201
	56,7	43,3	4,9
	5,4	4,4	-
من 101 -200 دينار	546	438	984
	55,5	44,5	24,1
	26,0	22,1	-
من 201 - 300 دينار	597	552	1149
	52,0	48,0	28,1
	28,4	27,9	-
من 301 - 400 دينار	357	360	717
	49,8	50,2	17,6
	17,0	18,2	-
من 400 دينار فأكثر	489	543	1032
	47,4	52,6	25,3
	23,3	27,4	-
المجموع	2103	1980	4083
	51,5	48,5	100,0

كا^2 المحسوبة,39057 16، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 25
يمثل اتجاهات الطلبة فيما إذا كان الزواج المبكر يؤدي إلى المحافظة على الأسرة الممتدة في ضوء متغير الدخل

الدخل الشهري للعائلة	نعم	لا	المجموع
أقل من 100 دينار	39	72	111
	35,1	64,9	4,6
	5,1	4,4	-
من 101-200 دينار	177	372	549
	32,2	67,9	23,0
	23,2	22,9	-
من 201-300 دينار	207	492	699
	29,6	70,4	29,3
	27,2	30,3	-
من 301-400 دينار	141	297	438
	32,2	67,8	18,3
	18,5	18,3	-
من 400 دينار فأكثر	198	393	591
	33,5	66,5	24,7
	26,0	24,2	-
المجموع	762	1626	2388
	31,9	68,1	100,0

كا^2 المحسوبة,96119 2، كا المجدولة 9,488، درجة الحرية 4، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 26
يمثل اتجاهات الطلبة فيما إذا كان الانفتاح والاختلاط سببا من أسباب الزواج المبكر في ضوء متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	نعم	لا	المجموع
مدينة	906	1791	2697
	33,6	66,4	66,3
	66,2	66,3	-
قرية	462	909	1371
	33,7	66,3	33,7
	33,8	33,7	-
المجموع	1368	2700	4068
	33,6	66,4	100,0

كا^2 المحسوبة,00,00450، كا المجدولة 3,841، درجة الحرية 1، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 27

يمثل اتجاهات الطلبة اتجاه انحصار ظاهرة الزواج المبكر في الأردن في ضوء متغير الكلية

الكلية	نعم	لا	المجموع
آداب	729	135	846
	84,4	15,6	21,2
	21,8	18,4	-
تربية	408	87	495
	82,4	17,6	12,1
	12,2	11,8	-
إدارة واقتصاد	234	57	291
	80,4	19,6	7,1
	7,0	7,8	-
قانون	234	90	324
	72,2	27,8	7,9
	7,0	12,2	-
علوم	573	69	642
	89,3	10,7	15,7
	17,1	9,4	-
صيدلة	174	30	204
	85,3	14,7	5,0
	5,2	4,1	-
هندسة	594	192	786
	75,6	24,4	19,3
	17,8	26,1	-
طب	99	24	123
	80,5	19,5	3,0
	3,0	3,3	-
أخرى	300	51	351
	85,5	14,5	8,6
	9,0	6,9	-
المجموع	3345	735	4080
	82,0	18,0	100,0

كا^2 المحسوبة 74,22856 ، كا المجدولة 15,507، درجة الحرية 8، بمستوى دلالة00,05

الجدول رقم 28

يمثل اتجاهات الطلبة اتجاه فترة الزواج المفضلة في ضوء متغير الكلية

الكلية	قبل الدراسة	أثناء الدراسة	بعد التخرج	بعد الحصول على العمل	المجموع
آداب	3	48	360	450	861
	0,3	5,6	41,8	52,3	21,2
	5,4	20,3	27,4	18,4	-
تربية	12	33	183	267	495
	2,4	6,7	37,0	53,9	12,2
	21,1	13,9	13,9	10,9	-
إدارة واقتصاد	15	18	117	141	291
	5,2	6,2	40,2	48,5	7,2
	27,3	7,6	8,9	5,8	-
قانون	3	15	69	228	315
	1,0	4,8	21,9	72,4	7,8
	5,3	6,3	5,3	9,3	-
علوم	6	21	195	420	642
	0,9	3,3	30,4	65,4	15,8
	10,0	8,9	14,8	17,2	-
صيدلة	0	9	78	117	204
	0	4,4	38,2	57,4	50,0
	0	3,8	5,9	4,8	-
هندسة	12	78	180	507	777
	1,5	10,0	23,2	65,3	19,2
	21,1	32,9	13,7	20,7	-
طب	3	6	36	75	120
	2,5	5,0	30,0	62,5	3,0
	5,3	2,5	2,7	3,1	-
أخرى	3	9	96	243	351
	0,3	2,6	27,4	69,2	8,7
	5,3	3,8	7,4	9,9	-
المجموع	57	237	1314	2448	4056
	104	5,8	32,4	60,4	100,0

كا^2 المحسوبة 192,38399 ، كا المجدولة 15,507، درجة الحرية 24، بمستوى دلالة00,05

جدول رقم 29

يمثل اتجاهات الطلبة اتجاه الزواج المفضل للأنثى في ضوء متغير الكلية

الكلية	16 - 14	19 - 17	22 - 20	25 - 23	26 فأكثر	المجموع
آداب	12	99	351	378	18	858
	1,4	11,51	40,9	44,1	2,1	21,2
	8,5	16,7	22,0	23,7	15,0	-
تربية	21	72	192	204	6	495
	4,2	14,5	38,8	41,2	1,2	12,2
	14,9	12,1	12,0	12,8	5,0	-
إدارة واقتصاد	9	45	123	105	9	291
	3,1	15,5	42,3	36,1	3,1	7,2
	6,4	7,6	7,7	6,6	7,5	-
قانون	21	63	135	87	12	318
	6,6	19,8	42,5	27,4	3,8	7,9
	14,9	10,6	8,4	5,5	10,0	-
علوم	9	78	261	267	18	633
	1,4	12,4	41,2	42,2	2,8	15,6
	6,4	13,1	16,3	16,8	15,0	-
صيدلة	9	9	90	87	9	204
	4,4	4,4	44,1	42,6	4,4	5,0
	6,4	1,5	5,6	5,5	7,5	-
هندسة	48	159	288	258	27	780
	6,2	20,4	36,9	33,1	3,5	19,3
	34,0	26,8	18,0	16,2	22,5	-
طب	6	21	39	54	3	123
	4,9	17,1	31,7	43,9	2,4	3,0
	4,3	3,5	2,4	3,4	2,5	-
أخرى	6	48	120	153	18	345
	1,7	13,9	34,8	44,3	5,2	8,5
	4,3	8,1	7,5	9,6	15,0	-
المجموع	141	594	1599	1593	120	4047
	3,5	14,7	39,5	39,4	3,0	100,0

كا^2 المحسوبة 149,79571 ، كا المجدولة 15,507، درجة الحرية 32، بمستوى دلالة00,05

جدول رقم 30

بمثل اتجاهات الطلبة اتجاه سن الزواج المفضل للذكور في ضوء الكلية

االكلية	14 - 16	17- 19	20 - 22	23 - 25	26 فأكثر	المجموع
آداب	0	3	15	174	660	852
	0	0,4	1,8	20,4	77,5	21,0
	0	7,1	6,8	18,2	23,5	-
تربية	3	0	18	147	327	495
	0,6	0	3,6	29,7	66,1	12,2
	20,0	0	8,1	15,4	11,6	-
إدارة واقتصاد	0	0	18	72	201	291
	0	0	6,2	24,7	26,1	7,2
	0	0	8,1	7,5	7,1	-
قانون	0	6	24	96	192	318
	0	1,9	7,5	3,2	60,4	7,9
	0	14,3	10,8	10,0	6,8	-
علوم	0	6	27	132	468	633
	0	0,9	4,3	20,9	73,9	15,6
	0	14,3	12,2	13,8	16,6	-
صيدلة	0	3	3	48	150	204
	0	1,5	1,5	23,5	73,5	5,0
	0	7,1	1,47	5,0	5,3	-
هندسة	3	24	78	174	504	783
	0,4	3,1	10,0	22,2	64,4	19,3
	20,0	57,1	35,1	18,2	17,9	-
طب	3	0	12	21	87	123
	2,4	0	9,8	17,1	70,7	3,0
	20,0	0	5,4	2,2	3,1	-
أخرى	6	0	27	93	225	351
	1,7	0	7,7	26,5	64,1	8,7
	40,0	0	12,2	9,7	8,0	-
المجموع	15	42	222	957	2814	4050
	0,4	1,0	5,5	23,6	69,5	100,0

كا^2 المحسوبة 204,71501 ، كا المجدولة 15,507، درجة الحرية 32، بمستوى دلالة00,05